

أوال١ : مقدمة ونشمل أصل كلمة أفريقيا و اكتشاف القارة وأسباب استعمار القارة أصل كلمة أفريقيا يطلق اسم أفري على العديد من البشر الذين كانوا يعيشون في شمال أفريقيا بالقرب من قرطاج . إل أن إحدى النظريات أكدت عام 1981 أن الكلمة نشأت من الكلمة الأمازيغية إفري أو إفران، وتعني الكهف، في إشارة إلى سكان الكهوف، ويشير اسم أفريقيا أو إفري أو أفير إلى قبيلة بنو يفرن الأمازيغية التي تعيش في المساحة ما بين الجزائر وطرابلس (قبيلة الذي كان يضم يلحق بآخر الكلمات الرومانية، ويعني "بلد أو أرض ، ضا، إطالقه على مملكة أحد أشكاله أي إفريقيا الإسلامية التي نشأت في وقت الحق، حالي . أفريقيا باسمه وهو والد الملك شمر يهرعش ٤) في القرن الأول، أكد المؤرخ اليهودي فالفيوس يوسفوس أن الاسم كان إليفير، 25:4 وقد ادعى المؤرخ أن أحفاد إفير قد غزوا ليبيا. ٤) وقد ذكرت الكلمة اللاتينية أبريكا بمعنى "مشمس" في كتابو الأصول إليزير إشبيلية الجزء الرابع . 5.2

٤) الكلمة اليونانية أفريقيا وهي تعني "بال برودة". وهذا ما رجحه المؤرخ ليون الإفريقي (1488 1554-) ، الذي رجح أن التسمية جاءت من الكلمة اليونانية فيريك ٤٤٤٤٤٤٤٤) (يعبر عن النفي "a- "وهو يلحق بأول الكلمة في إشارة إلى أرض خالية من البرودة والرعب. ٤) وقد رجح ماسي في 1881 أن أصل الكلمة مستمد لمة المصرية من الك أف-روي-كا، وهذا ال انتقال يعد بالمعنى إلى فتح ال "كا". وتشير فتح ال "كا" إلى الرحم أو مكان الميالد. فأفريقيا كانت بالنسبة للمصريين هي "أرض الميالد" أو "الوطن أالم ويذكر أن الاسم الإيرلندي المؤنث أيفريك، عند نطقه بالكنتة الإنجليزية ينطق أفريقيا، إل أن الاسم المذكور ال عالقة له بالاسم ذا الميزة الجغرافية. اكتشاف قارة افريقيا رغم وصول البرتغال الى القارة الأفريقية منذ القرن الخامس عشر ال أن كشف واقتصرت معرفة الدول ويمكن أن نجمل أسباب تأخر استعمار القارة الأفريقية الى الأسباب التالي-: 1- قلة الجزر القريبة من الساحل، كل قارات العالم القديم باستثناء أفريقيا تتميز بكثرة جزرها وأشباهاها، فقارة آسيا يحيط بها نطاق من الجزر وأشباه الجزر يمتد من شمال اليابان الى أرخبيل جزر الهند الشرقية جنوبا، كما يمتد في الجنوب من أرخبيل جزر الهند الشرقية الى شبه جزيرة العرب، أما أفريقيا فهي كتلة واحدة خالية الأطراف باستثناء بعض الرؤوس الصغيرة التي تفصلها عن بعضها مسافات شاسعة في غرب القارة باستثناء بعض الجزر الساحلية في الشرق مثل زنجبار ، كذلك بعض الجزر صغيرة الحجم باستثناء جزيرة مدغشقر، كما أدت قلة الرؤوس والخلجان الى قلة تعاريج الساحل مما ترتب عليه خلو الموانئ الطبيعية التي تطل منها المناطق الداخلية على العالم الخارجي. كانت أفريقيا قارة ذات حافات أو هوامش مطروقة من الناحية البحرية ولكنها قليلة الاتصال بالجزء الداخلي من القارة. ولذلك سميت أفريقيا في ذلك الوقت بالقارة عهد حديث جدا، باستثناء الأجزاء الشمالية الشرقية فترجع الى أقدم العصور حيث ازدهرت فيها الحضارات، وقلت المعرفة بالماكن الداخلية الواقعة جنوبا ويرجع ذلك الى أن الاتجاه الذي كانت تتجه منه المدينة في العصور القديمة ظل لمدة طويلة من الشرق الى الغرب لعوامل طبيعية، ولم يمتد على الجنوب ال في أزمة حديثة نسبيا